

تفسير السمرقندي

@ 367 \$ سورة مريم مكية وهي تسعون وثمان آيات \$ سورة مريم 1 - 6 \$.

قوله سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص بنصب الهاء والياء
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والكسائي بكسر الهاء والياء وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء ونصب
الياء وقرأ حمزة وابن عامر بنصب الهاء وكسر الياء وقرأ نافع بين الكسر والفتح وهو
إختيار أبي عبيدة ومعنى هذا كله واحد قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله ! 2 ! 2
قال الكاف فاء كاف لخلقه والهاء فاء الهادي لخلقه وأما الياء فيد الفاء مبسوطة على خلقه
بالرزق لهم والعطف عليهم وأما العين فاء تعالى عالم بخلقه وأمورهم وأما الصاد فاء
تعالى صادق بوعدته وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال هو اسم الأعظم وروي
عنه أنه قال هو قسم أقسم الله تعالى بكهيعص ويقال هي حروف تدل على إبتداء السور نحو ! 2
! 2 ! و ! 2 2 ! وغيرهما .

ثم قال ! 2 2 ! معناه على طريق ابن عباس باسم الفاء الكافي الهادي العالم الصادق ! 2
! 2 ! بالرحمة ومن قال إنه قسم فمعناه ورب كهيعص إنه ذكر عبده زكريا بالرحمة ومن قال هو
إبتداء السورة فمعناه إقرأ ! 2 . ! 2

ثم قال ! 2 2 ! ومعناه ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة لأن ذكره بالرحمة لا يكون إلا بـ
تعالى ففي الآية تقديم وتأخير يقول ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة وهو زكريا بن ماثان ! 2
! 2 ! يقول دعا ربه نداء خفياً يقول